

انما لم يعقل وان كان قبول الصلاة سنة لما ربي
في ذلك مذلة لنفسه قال رسول الله صلى الله عليه
سلم ليس للمؤمن ان يذ لنفسه وحب ان يتبع في الا
سلام الا برضا بندي محمد الله جمع المستعمل يطبع
المتقات في مكان خال فاجلها فراء تدا جارية فاخرج
معهما بذلك فاخذ له دعوت فدعاها اليها
فلم يقبل لهذا وهكذا ينبغي لما للعلم ان يكلف ذا
هبة عالية ولا يطبع في اموال الناس قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تطمع فانه فقد حاضر ولا يجال بما عنده من المال بل
يفيق على نفسه وعلى غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الفقر
مخافة من الفقر وكان في الزمان الا ان يتعلمون الحسنة
ثم يتبعون العبد حتى لا يطبعون في اموال الناس وفي الحكمة
من استغنى عا لالتسرف والفقير والعالم ان كان طماعا لم يبق
حومة العلم ولا يقول الحق ولهذا كان يتبعون صاحب الشرع صلى
الله عليه وسلم من صفة من الطمع ويقول العوذ بالله من طمع يدين
الطمع وشقي المؤمنين لا يرجو الا من الله تعالى ولا يخاف الا منه
ويظهر ذلك بمجازة حد الشرع وعدمها فمن عصى الله تعالى
خوفا من الخلق فقد خاف غير الله تعالى واذا لم يعصى الله
تعالى خوفا من الخلق ورا بحدود الشرع لم يخف بقره
بل يخاف الله تعالى وكذلك في جانب الرجاء وينبغي لما لل
العلم ان يعد ويقد لنفسه تقديرا في التكرار فانه

لا يستقر

لا يستقر قلبه حتى يبلغ ذلك المبلغ وينبغي ان يستقر
لا يخرس تارة والسبق الذي قبل الامم بعزة والسبق الذي
قبله تلك والذي قبله واحدا فهذا اذ على التكرار والخص
وينبغي ان لا يعتاد الخفاضة في التكرار لان الله
وتكرار ينبغي ان يكون بيقظ ونشاط ولا يجهر جهرا بمجد
نفسه كيلا ينقطع عن التكرار والنشاط فيز الاعتراف
حكي ان ابانوف رحمه الله عليه كان يذا التزم مع الفقهاء
بيقظ ونشاط فكان صهده عنده ينبغي في امره و
كانه يقول انا اعلم انه جائع من خمسة ايام ومع
ذلك انه ينظره بيقظ ونشاط وينبغي ان لا يكف
لما للعلم فترة فانها آفة وكان استنادنا الشيخ الاسلام
برهان الدين رحمه الله يقول انما وفقت بشركاء بان ينبغي لي
فترة في التحصيل كان يحكي عن شيخه الامام علي الابي ع
انه وقع في زمان تحصيله وتعلمه فمرت اشني عشر سنة
بانقلاب الملك وخرج هومع شريكه في المناظره ولم يترك
المناظره وكان يجلسان للمناظره كل يوم ولم يترك الجلوس
للمناظره اثني عشر سنة وكان شريكه شيخ الامام الاسلام للثنا
في حجة الله وهو كان شافعيًا وكان استنادنا الشيخ الامام الاسلام
نحو الدين قاضي خان رحمه الله يقول ينبغي للفقهاء ان يحفظوا نسخة
واحدة من نسخ الفقه ويكرهوا ان يفتسروا بعد ذلك حفظ نسخة
ما يسمع من الفقه والله التوفيق في التوفيق لا بد

العلم